

420 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء 72/سورة الرحمن/من آية 71 إلى آية 63

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الرابع والعشرون وفيه تفسير سورة الرحمن من الآية السابعة عشرة الى الآية السادسة والثلاثين. اعوذ بالله من - 00:00:00

شيطان رجيم رب المشرقين ورب المغربين فباي الاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباي الاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فباي الاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام - 00:00:23 فباي الاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام فباي الاء ربكما تكذبان يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن فباي الاء ربكما تكذبان. سنفرغ لكم ايها الثقل - 00:01:14 آ فباي الاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماء السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فباي الاء ربكما تكذبان. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:58

والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين تقدم الكلام عليهما على الايتين قوله تعالى مرج البحرين مرج يعني ارسل المرج - 00:02:38 هو الارسال مرج البحرين اي ارسلهما ومن هو الذي مرج البحرين هو الله جل وعلا في ضمير عائد على قوله رب المشرقين مرج هو تقدير هو ظمير مقدر يعود على الله - 00:03:03

سبحانه وتعالى والمراد بالبحرين البحر المالح والبحر العذب الحلو الذي يشرب منه الناس والدواب والطيور غير ذلك. كما في قوله تعالى في سورة الفرقان وهو الذي مرج البحرين هذا عذب الفرات - 00:03:24 وهذا ملح اجاج الانهار عذبة تجري عذبة لشراب الناس والاشجار وغير ذلك والنبات ما فيه مصالح العباد ومعايشهم وشرابهم ترى ابو دوابهم هذا هو العذب الذي يجري في الانهار ويكون - 00:03:47

يتخذن ايضا في الارض في الابار تنبع منه العيون واما البحر المالح ففيه مصالح للعباد ايضا جعله الله مالحة لمصالح جعل الله الانهار والابار والعيون عذبة لمصالح العباد وجعل البحر مالحة ايضا لمصالح العباد. لانه يلطف الجو وما مات فيه من الحيوانات - 00:04:14 لا ينتن اه يتغير الهوى وتجري فيه السفن والمراتب ويستخرج منه اللؤلؤ والمرجان فالحبحر فيه مصالح عظيمة للعباد. يلتقيان قالوا فيه تقديم مرج البحرين لا يلتقيان لانه لو التقى البحراني المالح والعذب لاختلطوا وفسد على الناس شرابهم. فهو سبحانه وتعالى مرجه - 00:04:43

هما اي ارسلهما الانهار بجريانها والبحر بامواجه ومده وجزره كل هذا من ارسال الله له سبحانه وتعالى. وجعل بينهما حاجزا يمنع اختلاط بعضهما ببعض مرج البحرين يلتقيان اي لا يلتقيان - 00:05:15 مقال بينهما برزخ والبرزخ هو الحاجز الذي يحجز احدهما عن الاخر من الارض عاجز من الارض يمنع اختلاط بعضهما ببعض مع انها متجاوران ولكن حكمة الله ولطفه فانه وضع حاجزا بين البحر العذب - 00:05:41

والبحر المالح بمصالح العباد بينهما برزخ في الآية الاخرى وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا فهذا من آيات الله سبحانه وتعالى

ولطفه لعباده انه عزل الماء العذب عن الماء المالح. فبقي العذب عذبا وبقي المالح مالحا - 00:06:06

وفي كل منهما مصالح لعباده فرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان. لا يتجاوز احدهما على الآخر. البغي معناه التجاوز والتعدي فكل منهما له حدود لا يتجاوزها فيختلط بالآخر مع انهما في ارض واحدة ولكن من لطف الله جل وعلا حجز بعضهما - 00:06:36

عن بعض بينهما برزخ لا يبغيان ثم قال فبأي الماء ربكما تكذبان اي باي نعم الله تكذبان ايها الثقلان الجن والانس فهذا من نعم الله انه اوجد البحرين وفاوت بينهما في الطعم وحجز بينهما هذا من نعمه سبحانه وتعالى على عباده - 00:07:05

فهو من الائه التي لا يمكن لاحد ان يكذب بها. لا يمكن لاحد ان يكذب بهذه النعم. وبأي الماء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان هذا من فوائد البحر المالح فاخرجوا منهما اللؤلؤ اي الدر - 00:07:36

والمرجان الدر الكبير والدر الصغير اللؤلؤ هذا الدر الكبير والمرجان الدر الصغير. يستخرج من البحر المالح. اما البحر العذب فليس لؤلؤ ولا مرجان فهذا من باب التغليب يخرج منهما اي من احدهما - 00:08:00

وهو البحر المالح اللؤلؤ والمرجان الذي يباع باغلى الاثمان ويتاجر به الناس ويلبس حليا تلبسه النساء حليا ويتاجر به التجار باغلى الاثمان وكان الناس الى عهد قريب يشتغلون بما يسمونه الغوص في البحار. من اجل التقاط الدر من البحار. فهو من اعظم -

00:08:23

صالح العباد ومعايشهم يستخرجون منه حلية تلبسونها حلية تلبسونها يعني تلبسها النساء يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ثم قال فبأي الماء ربكما تكذبان من يكذب بهذه النعمة ويجهلها او ينسبها الى غير الله سبحانه وتعالى - 00:08:53

لا احد فهذا تقرير للتوحيد وافراد الله للعبادة سبحانه وتعالى. فاذا كان لا يقدر على هذا الا الله فانه هو المستحق للعبادة وان ما يعبد من دونه عبادته باطلة لانه لا يملك شيئا من ذلك - 00:09:22

ولا يقدر على شيء بل هو محتاج فقير. يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبأي الماء حظكما يكذبان ثم قال وله الجواب في المنشآت الجوار الجواري بالياء اصلها خففت حذفت الياء اصار الجواري المنشآت والجواري هن السفن هن السفن - 00:09:46

التي تجري في البحر تسافر عليها الناس فيحملون بضائعهم تحمل اثقالهم مراتب البحرية وله الجواري يعني ملكه سبحانه وتعالى المنشآت منشآت اي المرفوعات في البحار تصنع من الخشب والمسامير حتى تكون امثال الجبال - 00:10:13

بالارتفاع والضخامة وهي على ماء ومحملة للناس وبالضائع وهي على ماء ولا ولا تغوص بالماء من الذي حملها؟ هو الله جل وعلا. هذا من ايات الله سبحانه وتعالى. انت لو تأتي بقطعة صغيرة من الحجر او من الحديد - 00:10:42

ثم تلقيها في الماء تغوص تغوص في الحال واما هذه المراتب على ضخامتها فانها تسير على الماء وايضا تقف على الماء ان يشأ يسكن الريح فيضلن رواتب على ظهره ما تغوص - 00:11:04

هذا من ايات الله جل وعلا تسخير له ولو شاء لاغرقها ولهذا احيانا يرسل الله عليها الامواج والريال فتغرب ليري العباد قدرته سبحانه وتعالى ونعمته عليهم. فاذا مسكم الضر في البحر ولا من تدعونه - 00:11:26

الا اياك حتى اذا هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك والفلك هي السفينة وجرينا بهم بريح طيبة فرحوا بها انتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان فظنوا انه محيط بهم - 00:11:47

دعوا الله مخلصين له الدين. فان انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجاهم اذاهم ييغون في الارض بغير الحق. فهم يخلصون لله في الشدة ويشركون به في الرخاء. هذا كان في الجاهلية - 00:12:09

اما عباد القبور اليوم والعياذ بالله فان شركهم دائم في الرخاء والشرك فهم اشد شركا من اهل الجاهلية اذا اصابهم شيء في البحر لا يدعون الله بينما المشركون الاولون يدعون الله مخلصين له الدين - 00:12:26

اما هؤلاء فيدعون الاولياء والصالحين ويستعيذون بهم في البحر وهم في الشدة يا حسن يا حسين يا عبد القادر فشركهم دائين والعياذ بالله في الرخاء وفي الشدة وله الجواري المنشآت - 00:12:44

في البحر كالاعلام اي كالجبال العلم هو الجبل الاعلام جمع علم وهو الجبل المرتفع. فهي كالجبال ومع هذا ترسي تقف على الماء

وتسير على الماء يسيرها الرياح او تسيرها المكاين - 00:13:02

في الوقت الحاضر والوقود الله هو الذي يسيرها ويحفظها بما فيها. على على امواج المياه على متن العباب هذا من اياته سبحانه وتعالى ومن اياته الجواني بالبحر كالاعلام ان يشأ يسكن الريح فيضللن رواكب على ظهره. وهنا وله الجواني المنشآت في البحر كالاعلام. اي - 00:13:23

كالجبال العالية بارتفاعها وضخامتها وهي فوق ماء عباب تغوص فيه الابرة لو سقطت فهذا من ايات الله سبحانه وتعالى. فباي الاء ربكما تكذبان هذا من نعم الله والائه على عباده - 00:13:51

انه يسيرهم في البر والبحر ويسير بضائعهم وتجاراتهم وهذا شيء مشاهد الان بما يوجد في البحار من المراتب الفخمة البحرية والسفن والبوارج التي تمشي على العباب تشق الماء هذا من اياته سبحانه وتعالى. لكن اين من يعتبر ويتعظ؟ ويشكر الله - 00:14:13 سبحانه وتعالى على هذه النعمة ويعبد الله ولا يشرك به شيئاً. ولهذا ذكر عباده بهذه النعمة وقرره بها. فباي الاء ربكما تقرير بهذه النعمة المطلوب ان ان يشكروا الله عليها بدل - 00:14:43

ان يكذبوا بها. هل الاصنام هل اموات؟ هل للمعبود؟ المعبودون من دون الله يستطيعون ان يسيروا هذه المراتب الهائلة في البحار ويهدونها يهدونها الطريق هي في بحر ليس فيه علامات ولا جبال ولا - 00:15:06

ولا طرق يحرم متلاطم ومع هذا سخر الله للعباد وسائل يهتدون بها وهو الذي جعل لكم النجوم لتتهدوا بها في ظلمات البر والبحر جعل اشياء يهتدي بها العباد في السماء وفي الارض فهذا من اياته سبحانه وتعالى هو الذي يسيركم في البر والبحر فباي - 00:15:26 ربكما يكذبان ثم قال سبحانه مبينا نهاية هذا العالم وانه لن يستمر وان هذه الدنيا انما خلقت لاجل العمل لدار بعدها لاجل العمل لدار بعدها نهاية هذه الدار هو الموت - 00:15:52

الذي ينتقل به العباد الى الدار الآخرة قال كل من عليها اي على هذه الارض كل من عليها فان ميت من الانسان والحيوان وكل ما فيها حتى حتى المباني والقصور - 00:16:20

تفنى والمصنوعات تخرب وتفنى فلا يبقى شيء في هذه الدنيا كله يفنى كل من عليها لكن المراد هنا خطاب العقلاء من بني ادم ثقلان الجن والانس كل من عليها اي على هذه الارض ثان اي ميت. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - 00:16:43

لا يبقى الا الله سبحانه وتعالى فله البقاء الدائم الحي الذي لا يموت توكل على الحي الذي لا يموت سبح بحمده ولا تتوكل على الحي الذي يموت من الجن والانس او الاولياء والصالحين او غير ذلك. هذا يموت - 00:17:07

يترك لكن توكل على الحي الذي لا يموت ويبقى وجه ربك ثم قال ذو الجلال والاکرام وصف وجهه سبحانه بالجلال والاکرام الجلال العظيمة التي لا يعادلها شيء والاکرام اي الذي يكرم عباده يكرم بالنعمة - 00:17:31

والطاعة والجزاء الحسن ويكرمه العباد ايضا بالعبادة والثناء عليه والشكر له سبحانه وتعالى فهو المستحق للاکرام والمستحق المستحق للجلال والمستحق للاکرام سبحانه وتعالى ويبقى وجه ربك وهذا كما في الآية الآخرة - 00:17:55

كل شيء هالك الا وجهه كل شيء هالك الا وجهه ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام والوجه صفة من صفات الله الذاتية فله وجهه سبحانه وتعالى يليق بجلاله وبعظمته ويبقى وجه ربك ذو الجلال - 00:18:19

والاکرام فباي الاء ربكما تكذبان؟ انظر كل من عليها فان اعده الله من النعم اعده الله الفناء والموت من النعم كيف يكون؟ نعم يكون من النعم لان الله يسوي به - 00:18:42

بين المؤمنين والكافرين والجبارين والطواغيت والمفسدين والمصلحين عدل منه سبحانه وتعالى فهذا من نعمه على عباده انه جعل لهم نهاية ينتقلون فيها الى دار الجزاء والعدل والحساب فهذا من اعظم نعمه ولم يتركهم يسرحون ويمرحون - 00:19:01

فالمؤمن يتعب في عبادة الله ثم لا لا يحصل على جزاء والمفسد يفسد في الارض ويطغى ويتكبر ويتجبر ولا يوقف عند حده ولا يجد جزاء والله جعل هذا من اكبر نعمه - 00:19:28

انه وضع حدا لهذه الحياة لينتقل اهل الايمان والاعمال الصالحة الى الجنة وينتقل اعداء الله ورسله الى النار ولم يتركهم يسرحون

ويمرحون ويفسدون في الارض. فالموت غاية كل حي الموت غاية كل حي - [00:19:51](#)

لا احد يبقى من الخلق دائما على قيد الحياة ويتذكر المسلم هذا وانه في يوم من الايام او لحظة من اللحظات سيموت فيتناهى عن غيه وعن ظلاله ويستعد لهذا الموت قبل حلوله. كثيرا ما يذكر الله بالموت كل نفس - [00:20:17](#)

ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افا ان مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت - [00:20:46](#)

ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون يتذكر المسلم هذا كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فباي الاء ربكما تكذبان؟ جعل هذا من نعمه سبحانه وتعالى التي يشكر عليها - [00:21:05](#)

ويحمد عليها ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ثم قال يسأله من في السماوات والارض كل مخلوق في السماوات او في الارض العالم العلوي والسفلي مفتقر الى الله جل وعلا - [00:21:27](#)

والله غني عنه. فكل الخلق في السماوات او في الارض كلهم مفتقرون الى الله والله هو الغني الحميد الذي لا يحتاج الى احد. غناه تام سبحانه وتعالى. فكل الخلق يحتاجون الى الله ويسألونه حوائجهم - [00:21:45](#)

كل الحوائج تطلب من الله جل وعلا. الذي يطلبه الرزق والذي يطلبه الشفاء من المرض والذي يطلبه اه العلم والذي يطلبه الخير وحوائج العباد متنوعة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى - [00:22:08](#)

ويعطي اذا شاء يعطي كل سائل سئله ولا ينقص ذلك مما عنده شيئا ولا يتبرم او يكره سؤال عبادة بل يفرح بذلك ويحثهم على ان ان يسألوه سبحانه وتعالى. حثهم على ان يسألوك - [00:22:28](#)

ولا يكره سؤالهم بخلاف ابن ادم فانك اذا سألته فانه يتبرم من ذلك ويكره ذلك ولهذا يقول الشاعر الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب. فالله جل وعلا يحب من عباده ان يسألوه وان يلحوا عليه وان يطلبوا منه - [00:22:50](#)

ولا تقف عند حد في الطلب اسأل الله الفردوس الاعلى والنعيم المقيم واسأله من خيرى الدنيا والاخرة فانك تسأل غنيا كريما قريبا مجيبا يسأله من في السماوات والارض ولا يسألون غيره - [00:23:13](#)

لا يسألون غيره لانهم يعلمون انه لا يقدر على الاجابة وقضاء الحوائج الا الله سبحانه وتعالى وحتى الذين يعبدون غير الله يريدون ان يجعلوهم وسائط الى الله في قضاء حوائجهم - [00:23:32](#)

فالسؤال كله لله جل وعلا ولكن هؤلاء غلطوا فجعلوا بينهم وبين الله وسائط وهو سبحانه لا يحتاج الى وسائط هو يسمع ويجيب سبحانه وتعالى ويريد ان ان يعطي عباده اذا سألوه ولا يليق به ان يجعل وسائط - [00:23:51](#)

بينهم وبين مجرد وسائق اما اذا عبدوا هذه الوسائط وظنوا ان عبادتهم لها تقربهم الى الله فهذا هو الشرك الاكبر ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. ليقرّبونا الى الله - [00:24:15](#)

زلفى الله جل وعلا يسأل مباشرة بدون واسطة احد واذا طلبت من احد من الصالحين الاحياء ان يدعو الله لك فلا مانع وكونك تدعو الله انت افضل واحسن. اما ان تدعو ميتا او غائبا او جنيا او فهذا شرك بالله سبحانه وتعالى - [00:24:36](#)

يسأله من في السماوات والارض كل يوم اي كل وقت كل يوم اي كل وقت هو في شأن من شؤون ملكه جل وعلا يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويجيب دعاء الداعين على اختلاف - [00:25:00](#)

حاجاتهم وتنوع ولغاتهم اختلاف اماكنهم من في السماوات والارض كلهم يسألون الله كم في السماوات والارض من الخلق لا يعلمهم الا الله. كل واحد له حاجة كل واحد له حاجة تختلف عن الآخر - [00:25:24](#)

وربما يسألونه في وقت واحد كلهم يسألون في وقت واحد بلغات مختلفة وحوائج متنوعة وكلها يسمعها الله جل وعلا ويجيبها ويجيب ما يشاء منها هذا دليل على عظمتة سبحانه وتعالى ولله المثل الاعلى لو انك جلست في مكان وجو الناس - [00:25:41](#)

يسألونك وتكاثروا عليك ماذا تكون حالك تضطرب تضرب تمل وتتعب ولو يعني ربع ساعة الله جل وعلا لا يمل ولا يتعب من سؤال عباده ولا يكره ذلك ولا يخفى عليه شيء - [00:26:04](#)

من حوائجهم فهذا دليل على عظمتة سبحانه وتعالى. يسأله من في السماوات والارض. كل يوم اي كل وقت هو في شأن من شؤون خلقه المتنوعة المتعددة المتكررة لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. كل يوم هو في شأن - [00:26:26](#)

فباي الاء ربكما تكذبان؟ هذا من نعم الله انه يسأله من في السماوات والارض هذا من نعمه سبحانه وهو قد فتح بابه فتح بابه

للسائلين ليلا ونهارا سرا وجهارا فهو سبحانه وتعالى اكرم اكرم - [00:26:49](#)

اكرم الاكرمين هو سبحانه اكرم الاكرمين واجود الاجودين وكل جود في الناس فانه من جوده وكل كرم في الناس فانه من كرمه

سبحانه وتعالى. فباي الاء ربكما تكذبان؟ هذا من انواع النعم - [00:27:11](#)

وهو انه فتح بابه للسائلين في السماوات وفي الارض. ويسمع دعاءهم يقضي حاجاتهم ويفرج قريباتهم ويعطيهم ولا ولا ينفد ما عنده

سبحانه وتعالى. ولهذا جاء في الحديث القدسي انه سبحانه وتعالى يقول يا عبادي - [00:27:30](#)

لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد منكم مسألته ما نقص ذلك مما عندي شيئا الا

كما ينقص المقيط اذا ادخل البحر فهذا - [00:27:55](#)

من اعظم نعمه سبحانه ولهذا قال فباي الاء ربكما تكذب بهذا لا احد يكذب بهذا ثم قال جل وعلا سنفرغ لكم ايها الثقلان

نفرغ يعني نحاسبكم ليس معناه ان الله كان مشغولا - [00:28:16](#)

وسيفرغ من هذا الشغل لا معناه هذا الوعيد والتهديد سنفرغ لكم ايها الثقلان اي سنحاسبكم ونجازيكم على اعمالكم وهذا بعد الموت

انه قال كل من عليها فان ثم قال سنفرغ لكم ايها الثقلان يعني بالكسب والجزاء فنفرغ لكم اي نحاسبكم - [00:28:37](#)

ونجازيكم على اعمالكم وليس معناه الفراغ بعد الشغل فان الله لا يشغله شيء سبحانه وتعالى ولا يعجزه شيء تنافره لكم ايها الثقلان

فدل على ان الجن والانس كلهم سيحاسبون ويجازون باعمالهم وان الجن مكلفون - [00:29:03](#)

مثل الانس مجزيون باعمالهم منهم المؤمن والكافر ومنهم المطيع والعاصي ومنهم آآ المستقيم والفاسق ومنهم الطيب والخبيث مثل

الانس تماما سنفرغ لكم ايها الثقلان فباي الاء ربكما تكذبان؟ هذا من نعم الله - [00:29:30](#)

انه يجازي عبادة ولا يتركهم المحسن يحسن ولا يجد جزاء والمسيء يسيء ولا يجد عقابا. هذا من من نعم الله جل وعلا انه يحاسب

ويجازي ولا يهمل شيئا سبحانه وتعالى - [00:29:55](#)

ثم قال يا معشر الجن والانس يا معشر الجن والانس الجن بنو ادم الانس بنو ادم والجن ذرية الشيطان. ادم ابو البشرية وابليس ابو

الجن. يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا. هذا تعجيز لهم لانهم وان تمردوا عليه في

الدنيا وخالفوا - [00:30:16](#)

وامره عصوه فانهم في الآخرة لن يفلتوا لم يفلتوا من عندنا الحساب ومن المجازات ولن يمكنهم الهرب من الله سبحانه وتعالى

فليعملوا ما شاءوا فانهم سيلاقون عملهم. ان استطعتم ان تنفذوا اي تخرجوا من اقطار السماوات والارض. يخرج منكم احد من اقطار

- [00:30:44](#)

السماوات والارض ما يمكن هذا ما يمكن ان احد يخرج من ملكوت الله سبحانه وتعالى وهذا في يوم القيامة اذا جمع الله الاولين

والآخرين واحاطت بهم الملائكة طفوفا احاطت بهم الملائكة صفوف لا منفذ لاحدهم - [00:31:11](#)

ولا مهرب لاحدنا. ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفضوا. امر تعجيز هذا امر تعجيز. ثم قال لا تنفذون الا

بسلطان الا بقوة تغلب قوة الله جل وعلا وهذا مستحيل هذا مستحيل انت اذا كنت في الدنيا وفي حبس او في قبضة - [00:31:30](#)

ملك من الملوك يمكن انك تحتمل وتخرج من السجن تخرج من قبضة ولي الامر لانه مخلوق لكن اذا كنت يوم القيامة في المحشر

فلن تستطيع ان تهرب وان تخرج من ملك الله - [00:31:55](#)

جل وعلا. فكيف تعصيه في هذه الدنيا هل تظن انك ستفلت يوم القيامة؟ هل تظن انك ستبقى ولا تموت هل تظن انك ستترك ولا

تحاسب فكر ايها الانسان العاقل فكر في هذا الامر ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات - [00:32:15](#)

اي من حدود السماوات والارض تنفذوا لا تنفذون الا بسلطان الا بقوة ولا قوة لكم لا قوة لكم تخرجون بها من اقطار السماوات والارض

فتذكر هذا ايها الانسان انك ستلاقي عملك. ولا - [00:32:39](#)

يغيب منه شيء كل ما عملته في الدنيا فانك ستلاقيه واذا كان عملا سيئا فلن تتخلص منه ولن تهرب منه هو ملازم لك وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا - [00:33:02](#)

اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ظل فانما يظل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. لا حجة لاحد. بعث الله الرسل - [00:33:24](#)

واقام الحجة على عباده وبين لهم حتى كأنهم يشاهدون يوم القيامة وما يجري فيه كأنهم يشاهدونه عيانا. فلم يبق لهم حجة على الله سبحانه وتعالى ثم قال يرسل عليكم شواض - [00:33:46](#)

قواض من نار ونكاس فلا تنتصرا من حاول انه يخرج من اقطار السماوات والارض فانه لن يستطيع لانه يرسل عليه الشواض وهو اللهب الخالص عواظ للنار وهو اللهب الخالص تواب من نار ونحاس وهو الدخان الذي لا لهب فيه - [00:34:06](#)

هذا النحاس الدخان الذي لا لهب فيه او الدخان المختلط بشيء من اللهب. وقيل المراد بالنحاس على حقيقته وهو المعدن انه يذاب يوم القيامة يذاب يوم القيامة ويلقى على يلقى على هؤلاء المجرمين تعذيبا لهم والعياذ بالله. يرسل عليكم شواض من نار ونحاس -

[00:34:30](#)

فلا تنتصرا على هذا السواق وعلى اه هذا وعلى هذا النحاس بل يغلبكم ذلك وتقع وتقعون تحت وطأته ولا يفلت منكم احد فلا تنتصرا. فباي الاء ربكما تكذبان. هذا من نعم الله عز وجل التي يشكر عليها - [00:34:56](#)

انه لا احد يتخلص من عمله يوم القيامة لا المحسن ولا المسيء ولا العادل ولا الظالم ولا الطاغي والباغي ولا المحسن التقى. فكل تيلقى عمله الذي لا مخلص له منه ولا من جزائه. فهنا من نعم الله انه لا يضيع - [00:35:28](#)

لا يضيع اعمال عباده. لا يضيع اعمال عباده فلا يترك المحسن بدون جزاء ولا يترك المسيء بدون عقاب هذا من عدله سبحانه وتعالى. فهو الحكم العدل الذي لا يليق به ان يهمل - [00:35:54](#)

اعمال العباد وتذهب كأنها لم تكن فالفاجر يسرح ويمرح في هذه الدنيا ولا يلقى جزاء يوم القيامة والمحسن يتعب ولا يلقى جزاء يوم القيامة. لا هذا من نعم الله سبحانه وتعالى - [00:36:12](#)

انه يحصي اعمال عباده ويحاسبهم عليها ويجازيهم عليها فيلقون العدل الذي لا جور فيه ويعترفون لله سبحانه وتعالى بالشكر و قضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين فيحمدونه يوم القيامة - [00:36:34](#)

كلهم يحمدونه على عدله سبحانه وتعالى وعلى فضله يحمدوه كل الخلق يوم القيامة وهذه آيات عظيمة بهذه السورة يعددها الله جل وعلا ويقول بعد كل نعمة مقررا لها فبأي آلاء ربكما - [00:36:59](#)

تكذبان فما اعظم هذه السورة وما اعظم ما ذكره الله جل وعلا فيها لمن تنبه وتدبر القرآن اما من يمر عليه بلسانه دون تدبر ودون تفهم فهذا لن يستفيد منه شيء. هذا مثل الشريط المسجل - [00:37:23](#)

تليط مسجل تردد ما فيه من دون انه يستفيد انما المقصود من تلاوة القرآن هود التدبر والتفقه حضور القلب والعمل بما فيه هذا هو المقصود من تلاوة القرآن. ليظهر اثر ذلك على تصرفات العبد. واعماله فالذي - [00:37:47](#)

تأثر بالقرآن وينتفع به يظهر ذلك على اعماله وعلى تصرفاته. والذي لا ينتفع بالقرآن وانما يمر عليه فقط يظهر ذلك على تصرفاته واعماله وحجة الله جل وعلا قائمة على عباده - [00:38:13](#)

لم يبق لاحد الحجة. الم تكن اياتي تتلى عليكم؟ وكنتم بها تكذبون. الله جل وعلا اقام الحجة بهذه الايات. التي تتلى وتسمع وتردد على الناس ليس الغرض من تلاوة القرآن التلذذ - [00:38:33](#)

بالصوت التلذذ بالصوت وحسن الصوت تجويد ليس الغرض هذا الغرض هو التدبر والعمل والاعتبار والاتعاظ هذا هو الغرض من تلاوة القرآن. فهذا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم - [00:38:52](#)

بالفقه في دينه والعمل بطاعته والاخلاص لوجهه الكريم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اسأل الله اليكم

سماحة الوالد يقول السائل لقول الله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان - [00:39:13](#)

يقول في قوله منهما كيف نعرف انها للتغليب ايه يقول احسن الله اليكم في قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان في قوله منهما كيف نعرف انها للتغليب انها للتغليب نعم لان اللؤلؤ والمرجان لا يخرج من الانهار وانما يخرج - [00:39:32](#)
من البحار هذا هو الواقع والمعروف نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض من يعتني بالاعجاز القرآني فسر قوله تعالى بينهما برزخ لا يبغيان قال ان بين كل في بحر وبحر مياه فيها صفة بهذا البحر وصفة بالبحر الاخر. لكنه يمنع امتزاج ماء البحرين بعضهما ببعض - [00:39:53](#)

حيث ان العلم الحديث قد اثبت ذلك فهل تفسر الآية بهذا المعنى القرآن لا يفسر الا بالوجه التفسير المعروف. لا يفسر بالاراء

وبالنظريات الحديثة وهو ما يسمونه بالعلم الحديث لا يفسر بهذا لان - [00:40:17](#)

نظريات مبنية على الظن وتختلف وربما تكون خاطئة ويجي نظريات اخرى يكذبها فلا تجعل تفسيراً للقرآن الذي هو كلام الله لان تفسير القرآن بغير الوجوه الصحيحة تقول على الله بغير علم. تقول على الله بغير علم - [00:40:37](#)

تخرص نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى ويبقى وجه ربك هل يفسر الوجه هنا بالذات كما يقوله بعض

المفسرين مع اثبات صفة الوجه لله سبحانه على ما على ما يليق بجلاله؟ هذا باطل تفسير الوجه - [00:41:02](#)

بالذات هذا باطل بل يفسر الوجه بالصفة الذاتية لله سبحانه وتعالى على انه وجه يليق بجلاله سبحانه وتعالى كسائر صفاته نعم

والذات ما تسمى وجه الذات لا تسمى وجهها في لغة العرب - [00:41:21](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اشكل علي قوله سبحانه كل شيء هالك الا وجهه مع قوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام يقول هل المقصود بهاتين الايتين ان الذي يبقى هو الوجه فقط؟ ام يبقى الله جل وعلا يبقى الله جل وعلا -

[00:41:40](#)

لكنه ذكر الوجه لعظمته وجلاله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في تفسير قوله تعالى مرج البحرين

يلتقيان؟ قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله المراد بالبحرين - [00:42:02](#)

البحر العذبي والبحر المالح فهما يلتقيان فيصب العذب في المالح ويختلطان ويمتزجان ولكن الله تعالى جعل بينهما من الارض حتى لا يبغي احدهما على الاخر ويحصل النفع بكل منهما. فما رأيكم في قول الشيخ رحمه الله؟ هذا جريان على النظريات الحديثة -

[00:42:19](#)

ولا دليل عليها. قول المفسرين القدامى هو ما ذكرته لكم. واما انه يختلط ولا يمتزج فهذا بناء على النظريات الحديثة الله اعلم بها نعم

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى فبأي الاء ربكما تكذبان؟ هل تفيد هذه الآية توحيد الله تعالى - [00:42:40](#)

تحقي للعبادة وحده لا شريك له وتفيد تقدير النعمة لله تعالى بلا شك هذا بلا شك ان انهم يقرون بهذه النعمة او هذه النعم انها من الله

وحده فيجب عليهم ان يعبدوه وحده - [00:43:03](#)

ولا يشركوا به شيئا هذا رد على المشركين الذين جعلوا لله شركاء وهم هؤلاء الشركاء لا يملكون شيئا من هذه النعم ولا يقدرُونَ عليها

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:43:21](#)

في قول الشاعر كل شيء مصيره الزوال غير ربي وصالح الاعمال هل فيه محذور عقدي؟ ما فيه محذور عقدي اقول ليس فيه

محذور عقدي الاعمال الصالحة تبقى لاهلها والاعمال السيئة ايضا - [00:43:38](#)

تبقى لاهلها فلو قال والاعمال لو ولو خست صالح الاعمال قال والاعمال؟ نعم يبقى هذا لهم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول

السائل اشار علي بعضهم بكتاب التفسير الوجيز لوهبة الزحيلي وكتاب مباحث في علوم القرآن لمناع القطان. فما رأي فضيلتكم فيها -

[00:43:54](#)

مباحث في علوم القرآن هذا ليس تفسيراً وانما هو في اصول التفسير لما درس الشيخ مناع رحمه الله اصول التفسير كتب مذكرة

لذلك ثم طبعها فهذا في اصول التفسير وليس في التفسير. واما تفسير وهبة الزحيلي فانا لم اطلع عليه - [00:44:16](#)

انا لم اطلع عليه ولا ادري. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأي فضيلتكم في كتاب سيد قطب؟ في ظلال القرآن؟
انتم تعلمون ما ما اخذ عليه من - [00:44:36](#)

المعاقل وعندنا من التفاسير الموثوقة المفيدة ما يغني عنه والحمد لله. نعم سلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما الرد على من
يقول اننا نتخذ الوسائط لاننا مذبون. هذا قول المشركين الاولين - [00:44:49](#)
هذا قول المشركين الاولين يقولون اتخذهم شفعا لنا عند الله لاننا مذبون وهم يشفعون لنا عند الله والله رد عليهم ذلك وعده شركا
ويعبدون من دون الله قال يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعا لنا عند الله ما يقولون شركاء لله يقولون
شفعاء - [00:45:08](#)

والشرك هو الشرك ولو سمي بغير اسمه ولو سمي تشفعا او توسلا هو الشرك لا يجوز نعم احسن الله العبارات لا تغير الحقائق نعم اليكم
سماحة الوالد يقول السائل ما المقصود بالشجرة الملعونة في القرآن - [00:45:37](#)
شجرة الزقوم الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم. لان الله جعلها فتنة للظالمين. وهي شجرة تخرج في اصل الجحيم. قالوا
المشركون تندروا قالوا كيف الشجر ينبت في النار؟ الله عاجز انه ينبت شجرا في النار - [00:45:57](#)

الله على كل شيء قدير الله جل وعلا على كل شيء قدير ينبت الشجر فيما شاء سبحانه وتعالى الشجرة الملعونة هي شجرة الزقوم
لانه صارت فتنة للظالمين واستهزأوا بالرسول صلى الله عليه وسلم وتندروا منه - [00:46:17](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات
والارض فانفذوا يقول هل هذه الاية تشير الى شيء من صعود الانسان؟ الى السماء الدنيا او صعوده الى القمر - [00:46:35](#)
هذا قول آ هذا قول المحدثين العصريين لما رأوا من الصناعات والانهار بها ظنوا انهم يصلون الى السماء انهم يصلون الى السماء
اعجبوا بصناعتهم ومهارتهم وظنوا انهم قادرون على ان يصلوا الى السماء - [00:46:53](#)

وهذا من من الترويج على الناس هذا من الترويج على الناس السماء رفيعة وبعيدة ولا ولا يصلون اليها ودونه حرس ودونها ما هي
السماء سهلة يصلون اليها نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي انواع هجر القرآن؟ نعم يقول احسن الله اليكم ما
هي انواع هجر القرآن - [00:47:15](#)

هجر القرآن انواع هجر التلاوة وهجر التدبر وان تلاه فانه لا يتدبره وهجر العمل به وانه وان تلاه وتدبره لا يعمل به وهجر الحكم به
على الناس في مقالاتهم وفي منازعاتهم - [00:47:42](#)

فلا يحكمون القرآن هذا كله هجر للقرآن الكريم نعم اسأل الله ليكم سماحة الاستدلال به هجر الاستدلال به واستبداله بالمنطق وعلم
الكلام. كل هذا من هجر القرآن نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الكتاب الذي يوصي به سماحتكم بحفظه
ومراجعته في مفردات القرآن وغريبه - [00:48:03](#)

ما انت بحافظ الكتب المفردات لكن طالعتها مطالعة تستفيد منها مثل مفردات للراغب الاصفهاني ومثل كتب الغريب غريب القرآن
وغريب السنة. طالعتها تستفيد منه والا الحفظ لا لا تستطيع حفظها. نعم - [00:48:31](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى والنجم والشجر الى السودان فسر بعض المفسرين بان النجم هو ما لا ساق
له من النبات فهل لهذا التفسير وجه؟ نعم هذا هو الظاهر - [00:48:50](#)

لانه قابله بالشجر فالنجم ما ليس له ساق والشجر ما له ساق العشب يسمى نجما في لغة العرب هذا مأخوذ من لغة العرب نعم احسن
الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل معنى قوله تعالى ويبقى وجه ربك؟ اي ويبقى ربك ام ان هذا تحريف - [00:49:05](#)

ولماذا عبر بالبعض عن الكل؟ كما ذكرنا ان الله جل وعلا يبقى بذاته سبحانه وتعالى ولكنه ذكر الوجه لعظمة الوجه وانه صفة اه جلال
واكرام. نعم. ليس معنى انه يبقى وجهه فقط - [00:49:28](#)

لكن يبقى الله جل وعلا باسمائه وصفاته ومن اعظمها الوجه الكريم. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى يا معشر
الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذوا الا - [00:49:48](#)

تبان. يقول اخبرنا بعض من يدرسنا ان السلطان هو العلم. وان الناس في زماننا استطاعوا الصعود بالصواريخ والمركبات الفضائية. فهل هذا بصيروا صحيح؟ لا ما هو بصحيح. والاية في ما هي في الدنيا الاية في الآخرة. اذا جمع الله الاولين والآخرين - [00:50:06](#) تحداهم قالوا اللي بيبي يستطيع يخرج من المحشر يخرج هذا من باب التحدي وليس السلطان هو العلم. السلطان هو القوة والقدرة هذا قول المفسرين اما من اعجب بمعلومات الغرب وصار يفسر بها القرآن فهذا من القول على الله بغير علم - [00:50:24](#) وهذا في الآخرة وليس في الدنيا وهل الصواريخ تستطيع الخروج من اقطار السماوات والارض يا سبحان الله صواريخ تستطيع الخروج من ملكوت الله جل وعلا السماوات والارض لا احد يستطيع هذا - [00:50:45](#) نعم والآخرة ما فيها صواريخ بل يعجزون يوم القيامة يتجرد الانسان ما حتى انه عريان ما عليه ثياب عريان ما عليه ثياب ما هو يصنع ويمشي مصانع وينتج صواريخ هذا من الخرافات - [00:51:01](#) والقول على الله بغير علم. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما فائدة التكرار في قوله تعالى؟ فباي الاء ربكما تكذبان تقرير تقرير النعم كل نعمة يقول الله فباي الاء ربكم وان تكذبون هذا من باب التقرير - [00:51:18](#) تقرير هذه النعم وان لا احد ينكرها. وما دام لا احد ينكرها فلماذا يعبد غير الله جل وعلا؟ نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى كل من عليها فان هل يشمل الملائكة؟ يشمل من كتب الله عليه الفناء - [00:51:37](#) يشمل كل من كتب الله عليه الفناء فانه يفنى ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله استثنى الله ولا يعلم من استثناه الا الله جل وعلا. هذا في علم الله جل وعلا. نعم. احسن الله اليكم سماحة - [00:51:58](#) يقول السائل ارجو من فضيلتكم توجيه كلمة لمن يفسر القرآن بما يسمى بالاعجاز العلمي. اذ ان كثيرا من الناس اليوم اصبح هذا يجاز عنده من اصول العقيدة. عليهم ان يتقوا الله ولا يقولوا على الله بغير علم - [00:52:17](#) ولا يقولون هذا هو تفسير القرآن لكن لو انهم قالوا ربما ان الاية تشير الى هذا الشيء من باب الاحتمال لا من باب الجزم. لكان لهان الامر اما انهم يقولون هذا هو تفسير الاية والاولون اللي فسروها الاولون غلطوا - [00:52:34](#) بعضهم يقول هذا من التفاسير القديمة صارت غلط توه يجي تفسير القرآن فهذا تجري على الله سبحانه وتعالى. لو قالوا يحتمل ان هذا يدخل في معنى الاية او ان الاية تشمله - [00:52:56](#) من باب بالتوقع لها ان الامر لكن الجزم هذا صعب ان تقول هذا مراد الله جل وعلا واشد من ذلك اذا اعتقدت ان التفاسير الاولى ليست بصحيحة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الاقوال المأثورة عن السلف في التفسير هل تقبل بدون البحث في السند؟ ام لابد من البحث في السند - [00:53:13](#) الموصل الى اصحاب هذه الاقوال يا اخي العلماء الراسخون دونوا هذه الآثار وهذه الاقوال ومحصولها وهم محل الثقة هم محل الثقة ولله الحمد لان عندهم من العلم والرسوخ في العلم ما ليس عندك فيكفي ان تقتدي بهم - [00:53:38](#) وان تستفيد من كلامهم ولا تتشكك في ذلك نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو تفسير قوله تعالى ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله زلفى. واضح حجتهم انهم يعبدون الاصنام - [00:54:00](#) ويقولون نحن نريد منها انها تشفع لنا الى الله تقربنا الى الله زلفى يعني تشفع لنا عند الله تتوسط لنا عند الله يسمونه توسط وتشفع وهو شرك ولهذا قال سبحانه وتعالى - [00:54:18](#) عما يشركون في ختام الاية نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي افضل الكتب لدراسة اعراب القرآن؟ اعراب القرآن فيه كتب للاعراب مثل العكبري تفسير اعراب القرآن للعكبر هذا موجود وجيد - [00:54:36](#) وفيه غيره. نعم الغالب ان ان التفاسير تعرب الاية كثير من التفاسير يعتني باعراب الاية خصوصا آ البحر المحيط لابي حيان يعتنون الوجوه اللغوية والاعراض اكثر من غيرهم المفسرون لهم اتجاهات منهم من يعتني باللغة - [00:54:56](#) والاعراب ومنهم من يعتني بالفقه ومنهم من يعتني بالآثار المروية نعم الله يهنيكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى كل يوم هو في شأن. يقول ما اصل كلمة شأن وما تفسيرها هنا - [00:55:19](#)

كان كل يوم هو في شأن من من شؤون ملكه سبحانه وتعالى من شؤون ملكه وتدبيره وقضائه وقدره جل وعلا نعم نسأل الله الشأن هو الشيء المهم الشأن هو الشيء المهم - [00:55:38](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل من استدل على انه لا يوجد احد يصل الى سجين وهي الارض السابعة في الحياة الدنيا لقوله تعالى لا تنفذون الا بسلطان فهل الاستدلال صحيح؟ ام انه خاص بيوم القيامة؟ من الاحياء لا احد يصل الى سكين واما من الاموات ارواح الكافرين - [00:55:56](#)

تذهب الى سجين والله على كل شيء قدير نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقول احد المدرسين في الجامعة ان الله سبحانه قد خلق القلم وقال له اكتب فهذا يعني ان القلم - [00:56:18](#)

نعلم ما في اللوح المحفوظ اي انه يعلم الغيب وبالتالي فهناك بعض المخلوقات تعلم الغيب وقد ينكشف لبعض الناس بعض الغيبات كما يحصل عند بعض الصوفية من الكواشف فهل فهذه يكون بعضها صحيحا؟ فما صحة هذا القول؟ ارجو ان لا يكون هذا المدرس - [00:56:33](#)

موجودا في مدارسنا وفي المملكة فان كان موجودا فلا بد ان يكتب عنه يكتب عنه تقرير بهذا الكلام اما ان كان في مدارس اخرى وفي الخارج فحسابه على الله هذا يخط في - [00:56:52](#)

بكلام الله ويقول على الله بغير علم القلم لو كان يعلم ما سأل الله قال وما اكتب؟ لما قال الله له اكتب قال ما اكتب ولو كان يعلم ما سأل الله عز وجل - [00:57:09](#)

وله مخلوق يعلم الا بتعليم الله الغيب لله ولا احد يعلم الغيب الا من اطلعه الله على شيء منه فهذا من اللخبطة والعياذ بالله والقول على الله بغير علم. وهذا يقصد منه التوصل الى ان الاولياء والصالحين و - [00:57:22](#)

وارباب الطرق الصوفية يعلمون الغير هذا قصدك والعياذ بالله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل صحيح بان الشاب قبل ان يطلب العلم يكثر من العبادة ثم بعد انشغاله بالعبادة يتجه الى طلب العلم - [00:57:43](#)

هذا قول الصوفية هم اللي يقولون لا تطلبون العلم اشتغلوا بالعبادة لان المقصود هو العبادة. اشتغلوا بالعبادة ولا يشغلهم عنها طلب العلم وبعضهم يقول العبادة اذا تفرغت لها ينزل عليك العلم. ينزل عليك العلم من دون تعلم - [00:58:01](#)

هذا قول الضلال هذا قول اهل الضلال والعياذ بالله. نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل من كلمة توجيهية خاصة لمشرفي الحلقات والقائمين عليها ان يتقوا الله سبحانه وتعالى وهم في مقام - [00:58:22](#)

عظيم حيث انهم يخدمون كتاب الله ويعلمون كتاب الله وقد قال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه فعليهم ان يقدروا هذه النعمة وان يخلصوا لله عز وجل - [00:58:39](#)

وان يوجهوا الطلاب التوجيه السليم والعقيدة السليمة ويحذرونهم من الافكار المنحرفة التي اخذت كثيرا من شبابنا مع الاسف حذرونهم من ذلك ويوجهونهم الى الاتجاه السليم العناية بكتاب الله وتعلم العلم النافع - [00:58:56](#)

وان يكونوا مع مع وان يكونوا مع الاخيار. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بقوله تعالى سماهم في وجوههم من اثر السجود؟ نعم اثار السجود - [00:59:18](#)

من اثر السجود هذا يفسر سيماهم ان ان السجود اثر في جباههم من كثرة ما يسجدون لله سبحانه وتعالى. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا قادم على زواج ووجدت من يقرضني لكن اخشى ان تلحقني منة له. فهل يجوز لي في مثل هذه - [00:59:37](#)

في الحال ان اخذ بالتورق؟ ام الافضل لي ان اتورع عن هذه المعاملة؟ واصبر علما بانني اخشى على نفسي من المعاصي اذا تأخر زواجي اذا كنت تخشى على نفسك وفيه من - [00:59:58](#)

اه يداينك دينها الشرعية تقول استعن بالله وتزوج. اذا وجدت من آآ يقرضك قرضا حسنا او من يعطيك بالتورط اذا كان عنده سلع للبيع وباع عليك منها بثمان مؤجل ثم تبيعها على غيره - [01:00:11](#)

تستفيد من ثمنها فاذا حل الاجل يتسد له فهذا جائز عند جمهور اهل العلم وللحاجة ايضا حاجة الناس اليوم تقتضي هذا لانه ما

يوجد الان من يقرض القرض الحسن الا النادر او القليل. فهذه هذه المعاملة اذا توفرت شروطها - [01:00:36](#)

تكون السلعة عند الدائن قبل العقد. يملكها اذا شريتها منه تقبضها قبضا تاما وتخرجها من مكانه الى مكان اخر تباعها على غيره فلا

بأس بذلك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [01:00:56](#)

ما رأيكم في اسئلة القياس النفسي؟ وهي مجموعة اسئلة تعطى كل اجابة عليها رقم. ثم في نهاية الاسئلة تجمع الارقام. ثم حددوا

شخصية الانسان وذلك بقواعد يسيرون عليها في علاقة الارقام الشخصية. ويحدد على ذلك صعوبة الانسان وبساطة - [01:01:16](#)

هذا كله من الخرافات كل هذا من الخرافات ولا فيه قياسات نفسية ولا هذا كله من خرافاتهم ومن آاكلهم اموال الناس بالباطل بهذه

الطريقة وغير ذلك من المحاذير نعم وضياع الوقت - [01:01:36](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بحديث ابي هريرة رضي الله عنه في يوم الجمعة من جاء في الساعة

الاولى ومن جاء في الساعة الثانية هل - [01:01:57](#)

المقصود بحساب الساعات ام ماذا؟ المقصود بالساعات الجزء من الزمن. الجزء ما هو بالساعة اللي ستين دقيقة لا. الساعة يعني

الوقت. المقصود به الوقت من جاء مبكرا في الوقت مثلا - [01:02:08](#)

بعد طلوع الشمس او بعد الفجر هذه الساعة الاولى. من تأخر عن ذلك فهنا الساعة الثانية من تأخر فهي الساعة الى اخره يجرأ الوقت

من طلوع الشمس الى خروج الخطيب للخطبة - [01:02:23](#)

قسم على خمسة خمسة اجزاء. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل على القول بان الجمعة تصلى قبل الزوال فهل الخطبة

والصلاة تكون قبل دخول وقت صلاة الظهر؟ وهل يستثنى من شرط دخول الوقت للصلاة - [01:02:40](#)

هذا قول مهجور ومرجوح دخول وقت الجمعة يدخل بالزوال وهو المذهب المعتمد عند الامام احمد وعند جمهور اهل العلم فلا تصلى

الجمعة قبل الزوال وانما تصلى اذا دخل الوقت تبدأ الخطبة بعد دخول الوقت. نعم - [01:02:58](#)

ولا تشوشوا على الناس مثل هذا لان بلغنا ان بعضهم يصلي قبل دخول الوقت ويشوش على الناس ويشذ عن الناس هذا لا يجوز نعم

اليكم سماحة الوالد تقول السائلة انا امرأة اود ان اجري عملية في خارج هذه البلاد وهي عملية تحديد النسل واختيار جنس الجنين -

[01:03:21](#)

ليكون المولود ذكرا وهي عبارة عن فصل الحيوانات الذكرية عن الانثوية. ليصبح لتصبح حامل بولد. فهل هذا جائز هذا من تخرصات

من اه اه عمل بعض الاطباء الذين يريدون ان يروجوا - [01:03:43](#)

افكارهم على الناس هذا لا يصلح ابدا الاولاد بالذكور والاناث هذا بيد الله جل وعلا يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او

يزوجهم يعني يجعلهم شكلين ذكورا واناثا - [01:04:05](#)

فهذا راجع الى الله سبحانه وتعالى اما انهم يقدررون على تكوين الجنين وانه يكون ذكر او يكون انثى فهذا من الخرافات نعم اسأل الله

اليكم سماحة الوالد يقول السائل ارادت امي ان تباع جزءا من قطعة ارض تملكها. نعم. يقول احسن الله اليكم ارادت امي ان تباع -

[01:04:25](#)

جزءا من قطعة ارض تملكها. لتعطي ثمنها الى اخي الذي تسكن عنده. ليشترى بها سيارة يعمل عليها على ان تخصم هذه الحصة من

حصته فيما بعد من ارثها فهل يصح هذا العمل - [01:04:47](#)

لا لا يجوز تخصيص بعض الاولاد بعطية ولا يقول اخصمها من ميراثك. ما يقول اقسمها من ميراثه. وش اللي يدريك انك تبي تموت

عن مال؟ يمكن تموت ما عندك شي - [01:05:02](#)

وتكون قد اعطيته فيما سبق خصصته فيما سبق هذا امر لا يجوز. اما انها تشتري سيارة تكون على ملكها وتعطيها ولدها يستخدمها

للحاجة وهي على ملكها هذا لا شيء فيه - [01:05:14](#)

هي ملكها ما اعطتها اياه لكن يستخدمها لحاجة البيت وحاجة امه لا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل امام

جمع العشاء مع المغرب للمطر وصليت ركعة من العشاء - [01:05:32](#)

وصلى ركعة من العشاء ودخلت ودخل معه شخص بنية المغرب فهل فعله صحيح ام انه يعيد الصلاة؟ انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فاذا كان نوى المغرب وكمل المغرب - [01:05:48](#)

فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل سمعت من شخص يقول عن الرماة الذين كانوا في غزوة احد وعصوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول انهم خونة فكيف التعامل مع صاحب هذه المقولة؟ هذا هو الخائن اللي تكلم في الصحابة هذا هو الخائن والعياذ بالله - [01:06:03](#)

فلا يجوز التكلم في الصحابة والبحث فيما حصل منهم لان الله رضي عنهم وعفا عنهم واثنى عليهم فلا يجوز للانسان انه يتلمس الاخطاء لهم رضي الله عنهم. الواجب انه يتلمس اخطائه هو - [01:06:24](#)
وعثراته هو يبحث في عيوبه ما يجوز لك تبحث في عيوب الناس غير الصحابة فكيف تبحث في عيوب الصحابة رضي الله عنهم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل من كلمة توجيهية لمعاملة الأزواج لزوجاتهم معاملة حسنة؟ فاکثرهم يعاملون - [01:06:43](#)

لهم على انها خادمة فما هي اهمية المرأة في مجتمع الاسلام؟ نعم المرأة عليها ان تخدم الرجل في حدود المعروف تخدمهم في حدود المعروف وعليه الا يشق عليها في شيء لا تستطيعه - [01:07:06](#)
قال تعالى وعاشروهن بالمعروف فكل من الزوجين يتعامل مع الآخر بالمعروف ثم تصلح بعد ذلك العشرة والله اعلم وصلی الله وسلم على - [01:07:25](#)